جامعة الناصر تحتفل بتخرج ثلاث دفعات من منتسبيها

■ صنعاء / سبأ:

احتفلت جامعة الناصر بصنعاء أمس بتخرج ثلاث دفعات من طلابها للأعوام 2011 وحتى 2013م في مجالات بكالوريوس علوم « الصيدلة، المختبرات، وصحة المجتمع» تحت شعار (بناء اليمن الجديد).

وفي الحفل القى وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف عبدالله كلمة أعرب فيها عن سروره البالغ لحضور هذا الاحتفال البهيج الذي نشهد فيه تخرج كوكبة من أبنائنا وبناتنا طلبة جامعة الناصر الذين انهوا مشوارهم العلمي ليدشنوا مشواراً آخر في معترك الحياة العملية والمساهمة الفاعلة في نهضة الوطن وتقدمه وازدهاره.

كما أعرب الوزير عن تهانيه الحارة للخريجين والخريجات ولأهاليهم وأصدقائهم بما قطفوه اليوم من ثمار سنوات العمل الجاد والانجاز على مقاعد الدراسة .. مؤكداً أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لا تألو جهدا في القيام بمهامها وأداء رسالتها والعمل على معالجة المشاكل القديمة –الجديدة التي تواجهها كل يوم وفي مقدمة ذلك مشكلة الابتعاث الخارجي.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى حالياً لإنشاء الهيئة الوطنية للبعثات والمنح الدراسية كجهة مستقلة ومنفصلة عن الوزارة بمساعدة فنية وعينية من الأصدقاء الهولنديين وتدشين العمل بالبوابة الالكترونية لاستقبال طلبات الابتعاث عبر الانترنت.

وأوضح وزير التعليم العالي أن هناك مشاكل كانت متراكمة من الأعوام السابقة وفي مقدمتها مشكلة طلاب الاستمرارية الذين تم اعتمادهم لمواصلة الدراسات العليا في الخارج والذين تجاوز عددهم 517 طالبا وطالبة .

واستعرض الوزير شرف جملة من القضايا والمعطيات المتصلة بأعمال الوزارة ومهامها التنفيذية على مختلف مستوياتها وعلى مستوى الجامعات الأهلية ..

وقال: «لقد تم تنظيم وضبط عملية القبول والتسجيل فيها من خلال تحديد الطاقة الاستيعابية ونسب القبول كما تم تنفيذ امتحان كفاءة لأول مرة للطلاب الحاصلين على دبلوم بعد الثانوية والراغبين في الالتحاق في الجامعات والكليات الأهلية لمواصلة دراستهم بنظام التجسير.

وفيما يتعلق بالبرامج التطويرية في الجامعات أكد وزير التعليم العالي أن الوزارة قد حققت تقدما كبيرا في مفاوضاتها مع البنك الدولي بشان تعديل مكونات مشروع تحسين التعليم العالي الممول منه و زيادة الدعم المخصص لها وتمديد فترة المشروع و تجاوز بعض الإشكاليات في البرامج التطويرية المنفذة من قبل المشروع في الجامعات بالإضافة إلى الحصول على دعم هولندي لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تعزيز قدرات الوزارة.

وأشار إلى أن الوزارة مستمرة في تصحيح كافة الاختلالات أينما وجدت والارتقاء بمستوى الأداء وقال : «اننا ماضون في استكمال عملية التغيير والتطوير التي يقود ربانها الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية و دولة رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة».

وأكد : لن يستطيع أحد كبح جماح مسيرة التغيير والتطوير التي تحركت إلى الأمام ولا يمكن أن تعود إلى الوراء وعلى الجميع إدراك أن المسئولية تكليف لا تشريف.. مشيداً في ختام كلمته بما بما شهدته جامعة الناصر من تطوير كبير وما تقوم به من إسهامات فاعلة في خدمة التطوير والتنمية.

وكان رئيس الجامعة الدكتور سعيد منصر الغالبي قد القى كلمة الجامعة عبر فيها عن التقدير والشكر للحضور جميعا وعبر عن اعتزازه لهذا المنجز الكبير .. مشيرا إلى أن هؤلاء الخريجين سيساهمون في بناء هذا الوطن الغالي ليكونوا بإذن الله تعالى لبنة في تشييد صروح الفخر والمجد في اليمن وخاصة أن الوطن يحتاج إلى جهود الكوادر الطبية المتخصصة والمؤهلة.

وقال: إن جامعة الناصر ومنذ النشأة الأولى جعلت أهدافها نابعة من أسس قادرة على صناعة التنمية و التغيير للمجتمع حيث وضعت من أبرز أهدافها أن يكون لها بصمتها المميزة في تحقيق الشراكة الفاعلة مع المجتمع من خلال توفير البرامج والتخصصات النوعية التي يتطلبها المجتمع وانتهجت المنهج المميز الذي يقودها إلى تقديم الأفضل لتكون مخرجاتها ذات مهارة تلبي احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي.

وأشار الدكتور الغالبي إلى أن الجامعة قد توسعت من كلية واحدة وهي كلية العلوم الطبية إلى أربع كليات حاليا وهي كلية العلوم الإدارية والمالية وتضم ستة تخصصات وكلية العلوم الإنسانية وتضم خمسة تخصصات وكلية الهندسة وعلوم الحاسوب وتضم ثلاثة تخصصات كما يتبع الجامعة مركز علمي وهو مركز ابتك لتقنية المعلومات الذي يضم تخصص بكالوريوس تقنية معلومات بالتعاون مع مركز ابتك العالمي.

وأكد حرص الجامعة على فتح قنوات الاتصال والتواصل وبناء العلاقات وتبادل المعلومات مع الجهات الرسمية في اليمن والعديد من الجهات الإقليمية والمحلية والدولية .

وقال: انه من حسن الطالع أن تتخرج هذه الكوكبة من جامعة الناصر تزامنا مع احتفال اليمن بانجازها الحضاري والتاريخي ممثلا في نجاح الحوار الوطني الشامل الذي يعد تجربة فريدة ونموذجا يحتذى به في تجارب الديمقراطيات الناشئة وسبل معالجة القضايا الوطنية .

كما القيت كلمات من قبل مدير مكتب الصحة بأمانة العاصمة نعمان احمد والخريج مشتاق الشعيبي والخريجة حفصة أبو غانم عن الخريجين أشارت في مجملها إلى التهاني والتبريكات لجميع الخريجين .. واستعرضت مسيرة العمل على كرسي الدرس والمحاضرات بكل اتجاهاتها وتخصصاتها وصولا إلى تخرجهم اليوم والتحاقهم في سوق العمل .

معبرين عن تقديرهم البالغ لهيئة التدريس والأكاديميين لما بذلوه من جهود من اجل هذه اللحظة الحاسمة والتخرج المشرف لجميع الطلاب المتخرجين.

تخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية من قبل الأشبال والزهرات التابعين لفرقتي الحان و الفراشة وعرض اسكتش مسرحي بقيادة الكوميدي محمد قحطان.

وفي ختام الحفل تم تكريم أوائل الخريجين بالشهادات التقديرية والدروع التذكارية .

حضر الحفل وكيل وزارة الإدارة المحلية كمال البعداني، ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي قاسم وعدد من المسئولين.

أخبار متفرقة...

ناصر عراق يصدر أحدث رواياته (نساء.. القاهرة - دبي)

■ القاهرة / سبأ:

صدرت للروائي والإعلامي المصري ناصر عراق ، عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة، أحدث رواياته والتي حملت اسم (نساء. القاهرة. دبي).

ترصد الرواية مصير أسرة مسيحية بالقاهرة والتحولات التي جرت على نسائها طوال أربعين سنة بالتزامن مع التغييرات التي طالت مصر والعالم العربي في تلك الفترة نفسها.

بلغة سلسة وأحداث متسارعة يتنقل بنا الكاتب ناصر عراق برشاقة بين القاهرة ودبي من خلال نساء تذوب بينهن التفاصيل وتمزج بينهن الحياة، فتختفي فوارق الدين واللون والسن، وتتلاشى المسافات بين الزمان والمكان، وتتكثف الثواني والساعات والسنين، فنحيا عبر خمسة أيام أحداثا نابضة بتوتر الحاضر وعبق الماضي، في رحلة تمتد منذ عام 1973 إلى 2011 بين القاهرة ودبي، حيث نعيش الزمان بحنينه والمكان بعبقريته.

يذكر أن ناصر عراق تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام 1984، ويعمل حاليًا نائب مدير تحرير جريدة اليوم السابع القاهرية حيث يشرف على تحرير باب (عطر الأحباب)، وكان قد عمل بالصحافة الثقافية في مصر قبل أن يغادر إلى دبي سنة 1999 ليشارك في تأسيس دار الصدى للصحافة ويتولى رئاسة القسم الثقافي في مجلة الصدى الأسبوعية لمدة ستة أعوام، ثم يسهم في تأسيس مجلة دبي الثقافية ويصبح أول مدير تحرير لها بدءًا من العدد الأول في أكتوبر 2004 ولمدة سبع سنوات.

كما شارك عراق في تأسيس جائزة البحرين لحرية الصحافة بالمنامة عام 2010 وكان أول منسق عام لها، فضلا عن توليه موقع المنسق الثقافي والإعلامي في مؤسسة (ندوة الثقافة والعلوم) بدبي. وقد نال عراق جائزة أفضل كتاب التي تنظمها جمعية أصدقاء أحمد بهاء الدين عام 2000 عن كتابه (تاريخ الرسم الصحفي في مصر)، وجائزة أفضل مقال في الصحافة الإماراتية عام 2004 التي تنظمها مؤسسة تريم عمران للصحافة بالإمارات.

من أهم كتبه (ملامح وأحوال.. قراءة في الواقع التشكيلي في مصر)، (الأخضر والمعطوب.. مقالات في الثقافة والفن والحياة)، وروايات (أزمنة من غبار 2006)، (من فرط الغرام 2008)، (تاج الهدهد 2012) ورواية (العاطل 2011) التي وصلت إلى القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر العربية) الدورة الخامسة 2012.

باوزير ناقدا أدبيا كتاب جديد للدكتور باحارثة

■ المكلا / سبأ :

صدر عن دار الوجيدة للنشر والتوزيع بغيل با وزير كتاب "سعيد عوض با وزير ناقداً أدبياً" للدكتور أحمد هادي با حارثة.

احتوى الكتاب على خمسة بحوث تضمنت علاقة با وزير بالأدب ونقد الواقع الأدبي بحضرموت والنقد التقليدي للشعر والنقد التجديدي ونقد الحياة العقلية في حضرموت.

(حوار الثقافات والحضارات في عصر المعلومات والاتصالات) محاضرة بمركز منارات بصنعاء

■صنعاء/ سبأ:

أعتبر عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الأندلس للعلوم والتقنية الدكتور عبدالله عبد الرحمن بكير إن ما يحدث من مظاهر عنف وتدمير وقتل وسلب واختطاف لا تعبر عن هوية أمتنا الثقافية والحضارية ولا عن روح وعقلية ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

وأشار بكير في محاضره له بالمركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) بعنوان «حوار الثقافات والحضارات في عصر المعلومات والاتصالات » إلى أن ثقافة العصر تعيش مرحلة تاريخية مزدهرة بفضل التقدم العلمي والتقني الذي سمح لمختلف ثقافات الشعوب أن تتواصل وتتفاعل فيما بينها لخير البشرية وتطورها وتقدمها وإشاعة روح الألفة والوئام والمحبة والسلامة بين مختلف الشعوب.

وتطرق بكير إلى دور تقنية المعلومات والاتصالات في حوار الثقافات والحضارات وتقريب المسافات بين الشعوب.. مشيراً إلى أن المجتمع الإنساني بتنوع ثقافاته وبما يمتلك من أرث حضاري عظيم ومن شرائع سماوية وقوانين وضعية تحكم العلاقات الاجتماعية والإنسانية والدولية قادر على حفظ ثقافته وحضارته من السقوط وذلك من خلال الحوار البناء بين مختلف الثقافات.

وأكد أن مفهوم صراع الحضارات تتبناه المجتمعات التترية والقيادات "الهولاكية" فهو لا ينبئ عن رقي حضاري قدر ما يمثل تدنياً أو سقوطاً حضارياً وأخلاقياً ويمثل القوة المسيطرة عليه والفئة المتنفذة فيه.

واستعرض الدكتور بكير تعريفات الثقافة عند علماء الاجتماع ومفاهيمها المختلفة وعلاقة الثقافة بثورة تقنية المعلومات والاتصالات ومفاهيم الغزو الثقافي، ومتطلبات الحوار والمواجهة، والإرهاب و الإرهاب الفكري.

وقد أثريت المحاضرة التي حضرها نخبة من الأكاديميين والمثقفين والباحثين بالنقاشات والمداخلات التي أشارت إلى تأثر وتأثير الموروث الثقافي الحضاري بالحضارات الإنسانية المختلفة والتي أرست تقاليد وعادات وقيماً اجتماعية وروحية وحضارية مشتركة.

قصة قصيرة

لقمة

عبد الجبار ثابت الشهابي

لم يكن يتصور ؛ وهو يخرج من منزله الآيل للسقوط ، ومن قريته التي قرضها الجوع ، وظلم الإمام أحمد ، ويبّسها العطش .. بل لم يدر بخلده أبداً ؛ وهو يغني بصوته الذي تطرب له معظم نساء القرية : (أجي لك يا قمر بالليل وإلا شلني !!) أن هذا الخروج سيكون مشهداً فارقاً في حياته كلها .

غذ الخطى ..

.اللقمة لها أحكام يا محمد !! .

قال في نفسه .. ثمة دموع تريد أن تشق طريقها في وجنتيه .. أطلق نهدة من الأعماق .. أسرع أكثر .. زوجته ، وأولاده الجوعى في الانتظار ..

هذه هي طريق السيارات .. وهذه الفرزة في الراهدة .. ركب مع أول سيارة (دوش) ضخمة خارجة كالعادة إلى عدن لنقل البضائع .. وصل مدينة التواهي عصراً .

.إلى أين تروح الآن يا محمد ؟!

حدث نفسه ؛ وهو يغادر السيارة الضخمة ، ويحملق في الجبال المحيطة .. ثمة نسمات باردة تهب من الصحارى البعيدة .. السماء حبلى على غير العادة في هذه المدينة بسحب سوداء مثقلة .. زمجرت الرعود في الآفاق القريبة فجأةً بغضب .. هبت الرياح بمطر عاصف .. فر هو مع الناس إلى بوابة فندق مجاور .. ازدحمت قاعة الاستقبال .. اصطدم جسده الشاب. دون قصد. بإحدى الشابات .. التفت إليها مسرعاً :

.أنا آسف يا كريمة !!

وقعت عيناه على التو في عينيها .. لم يدر بماذا ردت .. ماذا قالت .. تجمد في مكانه .. انفَتحت عيناه .. فغر فاه دون أن يدري .. شعر أن قلبه قد صار عصفوراً يحاول الطيران إليها .. ربما ليقول لها سراً تتبادله الورود ، والأزهار في أكناف الحُلم .

كانت هي أيضاً تشعر أن جسدها يريد أن يطير إلى أحضانه دون جناح .. حاولت أن تضبط هذا الطارئ في صدرها .. ألا تبدي شيئاً قدر الإمكان ؛ ومع ذلك ؛ كانت تسترق النظر إليه ببراعة ماكرة .. تسدد سهام ابتساماتها الخاطفة إلى شغاف قلبه بدقة الرامي المحترف ، ودون أن يشعر هو أن هذه الحبال قد أعدت بقصد اصطياد هذا المسكين المرتعش على جنبات أضلاعه .

تمنى لو تستمر العاصفة سنين طويلة .. ألّا يتوقف المطر ..

.أيش أسوي يا ربي .. أنا وقعت .. أنا وقعت ...

قالت له هي بجراءة شديدة ، وابتسامة لذيذة ، وكأنها تقرأ بعمق مايدور الآن في ذهنه :

.أني اسمي نوال .. إنت إيش اسمك ؟ ومن فين ؟

ارتبك .. تقاطعت كلماته مع أحرفها ، ثم قال لها :

.عفواً .. بس .. فاجأتيني بصراحة .. تصدقي ... نسيت كل شيء !!

قالت في نفسها وهي تهز رأسها : (هذا هو المطلوب تماماً ..) .

توقف المطر .. حدقت فيه بإمعان .. تماماً كالصياد بعد الإيقاع بالفريسة .. ابتسمت .. قالت له بغنج آسر :

.إنت من الريف .. مش كدا ؟

.نعم .. نعم .. وجئت أدوّر عمل ...

.خلاص .. اشتغل عنديَ !! ممكن ؟

لم يصدق ما سمعه .. شعر كما لو أنه في حلم جميل ؛ لكنه استدرك بسرعة ، كمن تذكر شيئاً مهماً :

.ولا يهمك .. خدامك يا ست الكل !!

قالت له :

.الآن ممكن نتحرك مع حضرتك .. يع .. ني ؟! .

ثقل لسانه .. هز رأسه .. قدماه تخونانه ، كأنهما لا تنويان السير معهما .. جسده يرتعش .. قلبه يخفق .

.ماهذه الحال يا ربي ؟!

قال وهو يحاول اللحاق بها .. نادته :

.هيا .. أسرع !!

حاول أن يسرع .. تعثر بماء المطر ، وهذا الطارئ في أعماقه .. كاد أن يقع على قفاه .. تمسك بحاجز المشاة الحديدي .. مشى مجدداً .. فتحت بوابة سيارتها الصغيرة .. صعدا .. قالت له :

.مارأيك نتفق الآن ، وقبل أن نتحرك ؟

.متفقين !!

.لا .. ندقق الاتفاق أكثر ، ونضع النقاط على الحروف كمان ...

.الوضوح أحسن برضه ...

.نتزوج .. وتعمل معي ..

كاد ينتفض .. تداخلت الرؤى ، والتناقضات ، شعر بدوار عاصف .. تماسك .. قال لها :

.يا بنت الناس !! بس أنا متزوج ، وعندي أسرة ...

نظرت إليه نظر التاجر العارف بحال زبونه .. الواثق بسلعته ؛ وكأنها تقرأ ما فيه حرفاً حرفاً ، ثم قالت :

.آسفة .. عرضي ما يتقسمش !! يعني تنسى كل الماضي .. أنت لي .. وبس !!

.أنا طوع أمرك ، لكن ... أولادي ، وزوجتي ...

.مافيش لكن .. اتصرف .. تنسى الماضي كله !!

تداخلت الأفكار .. احتدمت في الأعماق .. تطايرت الرؤى .. شعر أن الأرض تدور من حوله بعنف .. تماسك أكثر .. (هل يعقل هذا اللي يجرى لي ؟ .. أيش أفعل يا ربي ؟ ..) .

بدت كأنها متضايقة من تمتماته مع نفسه .. قالت له بحزم :

.أني ما معيش وقت من فضلك .. قل قبلت ، أو يفتح الله !! ..

.قبلت .. قبلت يا ستي !! .

.تانيها تفضل دائماً طوع أمري .. هدا اتفاق ، واللي أوله شرط آخره نور .. يعني ما تتصرف ، ولا تتحرك إلا بموافقتي .

.... .

.إنتَ موافق .. تقسم على المصحف .. مش موافق الله معاك !!

.موافق يا ستي .. موافق ...

تزوجا .. لم ينجبا .. مرت السنون .. عمل الاثنان معاً في أملاكها .. تطورت أعمالها .. أمرته بتوسيع النشاط .. تدفقت الأموال عليها .. بدأت تسافر بين الفينة والأخرى إلى خارج البلاد .. كثيراً ما رفضت أن يرافقها .. عقدت الصفقات .. ارتفع رصيدها في المصارف أكثر فأكثر .. علا صيتها .. وسعت قائمة موظفيها ..

ظل يعمل بصمت ونشاط .. لا فراغ .. لا إجازات .. كمن لا يريد أن يتذكر .. كمن لا يريد أن يعود إلى الماضي .. كمن يريد أن ينقطع عن روحه .

مرت السنون طويلة .. ثقيلة .. كئيبة .. ما عادا يتحدثان سوى في شؤون الصفقات والأموال .. وفجأة ، ودون مقدمات .. عينت مديراً شاباً لمكتبها الخاص .. تغيرت حياتها كما لو أنها عادت شابة من جديد .. تغير كلامها معه .. صارت تنهره .. تعيره .. تشتمه كما لو أنه مجرد خادم في مكتبها لا أكثر .. بدا هو كأنه لا يلتفت إلى تصرفاتها .. لم يراجعها .. فقط كان يجلس إلى نفسه ، ثم يبكي طويلاً بصمت ، وحينما حاول ذات ليلة أن يذكرها بالماضي ، وأنه مع ذلك زوجها .. لم تقل شيئاً ؛ لكنها أسرعت إلى مكتبها كمن نسي شيئاً مهماً يريد أن يتداركه .

ذهب هو إلى مضجعه كالعادة ، وفي الصباح ؛ وجدته الشرطة على رمال الساحل الذهبي مثخناً بجراحاته ؛ يعالج ما تبقى من الأنفاس والدموع .